



بسم الله الرحمن الرحيم

التعليق السريع على الكتاب الوقيع

تقديم: الدكتور / محمد عمران الأعظمي الأنصاري العمري

رئيس المصححين الأسبق

في دائرة المعارف العثمانية

والمرشح القوى لجائزة الملك فيصل العالمية

بتعاون من: سيد جلال الدين القادري

نجل سيد حبيب الله القادري

المعروف أيضا باسم مولانا رشيد باشا القادري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع، والصلاة والسلام على البدر الطالع من ثنيات الوداع، وعلى آله وأصحابه ومن اتبعه خيرا اتباع، حباننا الله شفاعته الكبرى مادعا لله داع، وكلنا مسئول عن رعيته وكلنا راع، وبعد فان الكتب التى نشرتها دور الطبع والنشر فى شرق و غرب و شمال و جنوب هذا الكوكب الأرضى هى بحيث لا يعدها العاد ولا يحصيها المحصى مهما كانت درجته من التمحيص والتحقيق والتدقيق والبحث والفحص، واذا انعمنا النظر فى هذا الباب وجدنا كثيرا من المؤلفين انهم حازوا قصب السباق وبقوا من السابقين الأولين، فأول من أجاد المفت ودعا له النبى عليه السلام بنصر روح القدس و تأييده ذلك انشاء العبقري حسان بن ثابت رضى الله عنه وتلاه عبد الله بن رواحة وغيره كما يبدو من فضل الشعر فى مصنف ابن أبى شيبة من تحقيقى، وأما الكتب المؤلفة لاحقا فمنها كتاب الخصائص الكبرى الذى ألفه العلامة السيوطى (المتوفى عام ٩١١ هـ) وطبعته دائرة المعارف فى مجلدين بالقطع الكبير، وهذا الكتاب يستوعب كافة معجزاته وخصائصه ومناقبه وفضائله صلى الله عليه وسلم، ويتلوه كتاب سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد للشامى وهو مطبوع فى بعض دور النشر السورية ولعله فى ١٤ مجلد اضخما، ومنها سنن الدارمى وشفاء السقام ودلائل النبوة للأصفهاني والبيهقي الى غير ذلك من المؤلفات التى تتوفر على الانترنت والأقراص الالكترونية -

وأما الكتاب الذى نحن بصدد البحث عنه وهو مجموعة صلوات الرسول التى ألفها الشيخ العالم العصامى المفضل محمد عبدالرحمن الشوروى رحمه الله من ولاية تخوم الباكستانية - الأفغانية وهى تتضمن ثلاثين جزءا وعلى غرار القرآن الكريم وصحيح البخارى - وما من حديث صحيح ورد فى أى كتاب من الكتب - مطبوعة كانت أو مخطوطة - الا وهى تذكرها فى كل سبط وتفصيل فى عبارة رائعة وأسلوب نادر اقرب من السجع وتذوب فى نصها الحلاوة والعذوبة وتهتز الأرواح وترقص المهج، ولا شك أن قراءة هذه المجموعة تجرّ على القارئ الكريم كل خير، وتزود عنه كل ضير، كما جرّته انا كاتب هذه الأسطر، والكتاب عبارة عن مخطوطة مشحونة بالأخطاء والمزوقات، وكلما تقدم الكاتب الى الامام فالأمام قل الخطأ بحمد لله وتوفيقه انه نعم المولى ونعم النصير

وأخيرا لا آخرا الشمس كل من يقرأ هذه المجموعة النفيسة أن يدعولى ولوالدى ولا ينسانى فى نواخل دعائه فان الآخرة هى خير من الأولى -

حرر على ١٤٣٢/٦/٢٤ هـ

م ٢٠١١/٥/٢٦

حيدرآباد، آنذر ابراديش، الهند